



عائلات مريم
سورية - حلب

حياتنا في عائلات مريم

السنة الرابعة - العدد ٣٧ - نيسان ٢٠١٧

المسيحي بين البطرسيّة والهيرودوسيّة

منذ أن خلق الله الإنسان زرع في نفسه البشرية كلمته الإلهية ، و أرفقها بنعمة الحرية . و بين الكلمة المزروعة و النعمة الممنوحة عاش الإنسان تاريخه متأرجحاً بين التضاد . فكما أنّ الإنسان حمل صوت الضمير الذي يمثّل روح الله ، فإنه حمل حياته و حريته الشخصية و راح يتخذ قراراته انطلاقاً من أفكاره الخاصة . هكذا استمد بطرس - الذي وعده يسوع بأن يكون الصخر الذي يبني عليه كنيسته (متى ١٦ : ١٨) - صرعه مع صوت ضميره .

تبع بطرس يسوع ، قدّم ذاته له طيلة مدة معرفته به ، و تعهّد بسماع كلمته ، إلا أنه و على الرغم من حماس هذا التلميذ و غيرته و محبته من جهة أولى ، و نظرة يسوع المسيح و تمييزه له عن سائر التلاميذ من جهة ثانية ، تتحى جانباً ساعة المحنة و الشهادة . بطرس الذي قال : " إلى من نذهب يا رب و عندك كلام الحياة " (يو ٦ : ٦٨) تراجع عن كلامه و نكر يسوع في ثلاث مناسبات : في المرة الأولى ، أنكر بطرس شخص المسيح : " يا امرأة إني لا أعرفه " (لو ٢٢ : ٥٧) . إنّ نكران بطرس هذا ليسوع هو نكران للتلمذة و للمرافقة التي عاشها بطرس مع معلمه ، إنه نكران للينبوع و للأفكار و التعاليم التي أفاضها الرب على تلميذه . في المرة الثانية ، أنكر بطرس كل من له علاقة بهذا الينبوع ، نكر تلاميذ المسيح ، يقول بطرس : " يا رجل لست منهم " (لو ٢٢ : ٥٨) ، لم يكتفِ بطرس بنكران المسيح بل نكر أيضاً الجماعة التي كانت محيطة به . يتطور نكران بطرس من نكران كل من هو صديق للرب يسوع . أما النكران في المرة الثالثة ، فهو نكران للانتماء و الهويّة ، يقول له الرجل : " هذا أيضاً كان معه ، فهو جليلي " . فقال بطرس : " يا رجل لا أدري ما تقول " (لو ٢٢ : ٥٩-٦٠) ينكر بطرس هويته و انتماءه للمسيح . لم ينكر بطرس يسوع فحسب بل نرى أنّه انسلخ عنه انسلاخاً تاماً .

ما أن نكر بطرس - رأس الكنيسة الموعود - يسوع ثلاث مرّات حتّى صياح الديك ، و على الرغم من نكران بطرس و خطيئته المثلثة لم ينبذه يسوع ، و لم يحتقره أو يظلمه أو ينتقده ، حتى لم يتخلّ عن ثقته به . رافق صياح الديك ثلاث نظرات ربانية كانت كالمساهم الموجهة إلى قلب تلميذه : النظرة الأولى نظرة تنكير ، و هي تحت المؤمن على الخروج من الذات و العبور و التنبيه من أنّ الابتعاد عن السيد هو نكران للفضائل و الأعمال التي أعدها الله في حياة المؤمن . النظرة الثانية نظرة تفكير ، يفكر بطرس كيف عليه أن يخرج من المحنة و يكمل حياته ، فهو الموعود بأن يكون الصخرة و الركيزة التي عليهما سيبنى المعلم كنيسته . أما النظرة الثالثة فقد جاءت نتيجة النظرتين السابقتين ، إنها نظرة تكفير و ندم و عودة إلى حضن الأب . ندم بطرس على شناعة عمله و فكّر بشفاعته معلّمه و انطلق من جديد .

الرزنامة الطقسية الشهرية 4 / 2017

الأحد	السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الأثنين
9/4	8/4	7/4	6/4	5/4	4/4	3/4
لو ١ : ٢٦ - ٣٨	يو ٨ : ٢١ - ٣٠	يو ٨ : ٥١ - ٥٩	يو ١٠ : ٣١ - ٤٢	يو ١١ : ٤٥ - ٥٧	مر ١٤ : ١ - ١٨	
16/4	15/4	14/4	13/4	12/4	11/4	10/4
يو ١٢ : ١١ - ١١	متى ٢٦ : ١٤ - ٢٥	يو ١٣ : ١٥ - ١٥	يو ١٨ : ٤٢ - ٤٢	لو ٢٤ : ١ - ١٢	يو ٢٠ : ١ - ٩	
					نيسان و ميرنا بطرس	
23/4	22/4	21/4	20/4	19/4	18/4	17/4
يو ٣ : ٨ - ١	يو ٣ : ٧ - ١٥	يو ٣ : ٣١ - ٣٦	يو ٦ : ١ - ١٥	يو ٦ : ١٦ - ٢١	لو ٢٤ : ٣٥ - ٤٨	
رسامة الأب بسام زازا	كريم و أمال ماردلي	نجيب و إلهام كبابية	ميشيل و جيمي مظلوم	رسامة الأب جورج مصري جورج و زاهيه بردقجي		
24/4	25/4	26/4	27/4	28/4	29/4	30/4
يو ٦ : ٢٢ - ٢٢	يو ٦ : ٣٠ - ٣٥	مر ١٦ : ١٥ - ٢٠	لو ١٠ : ٣٨ - ٤٢	يو ٦ : ٥٢ - ٥٩	يو ٦ : ٦٠ - ٦٩	يو ١٠ : ١١ - ١٨
						جورج و ميشلين صنونو
7/5	6/5	5/5	4/5	3/5	2/5	1/5
يو ٦ : ٢٢ - ٢٢	يو ٦ : ٣٠ - ٣٥	مر ١٦ : ١٥ - ٢٠	لو ١٠ : ٣٨ - ٤٢	يو ٦ : ٥٢ - ٥٩	يو ٦ : ٦٠ - ٦٩	يو ١٠ : ١١ - ١٨
						أسعد و ماري دنبكلي

نصلي مع قداسة البابا و الكنيسة

من أجل المسيحيين المضطّهدين ، لكي يختبروا سند الكنيسة جمعاء من خلال الصلاة و العون المادي .

الكلمات المتقاطعة

كلمة السر		14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
افقي	عامودي															1
8	9															2
3	3															3
11	14															4
12	2															5
5	10															6
2	14															7
3	7															8
14	2															9
																10
																11
																12
																13
																14

عمودياً:

- ١- كما جاء في زكريا ٩/٩ لا تخافي يا ابنة صهيون..... يوحنا ١٢/١٥ - حرف أبجدي .
- ٢- نحن تركنا كل شيء..... مرقس ١٠/٢٨ - مؤلف وضع في سورية حوالي ١٥٠٠م يتضمن تعاليم الرسل .
- ٣- فطنات ونبيها - جود - رنمي .
- ٤- أجعلها واحدة- يقرأ بالإنكليزية
- ٥- أم مريم العذراء- قرين- كتابي المقدس .
- ٦- رخو بالإنجليزية- عائلة أديب روسي مؤلف دكتور زيفاكو .
- ٧- كما جاء في الآية يوحنا ١٥/٣٦ - للنهي .
- ٨- الوحدات الأساسية في الوراثة- هرب- يجرح الرأس .
- ٩- أمسيات- كتاب للاديب والأثري الفرنسي إرنست رينان .
- ١٠- عاصمة البرتغال- فوض وأتاب .
- ١١- متشابهان- عاصمة البيرو- برفقة .
- ١٢- حب- عاصمة ليسوتو .
- ١٣- مقاله الرسل للرب يسوع لوقا ١٧/٥ - قليل الحياء .
- ١٤- قديس شهيد مشهور بشفاعته- كتاب لجبران .

أفقياً:

- ١- ما قاله يوحنا المعمدان لتلاميذه لما رأى يسوع آتياً نحوه (يوحنا ١/٢٩) - طعن بالرمح .
- ٢- ما قاله يسوع لتلاميذه بعد ما وعدهم بتزول الروح القدس عليهم(اعمال ١/٨) .
- ٣- إنما أردت رحمة لا..... هوشع ٦/٦ - يلبى الطلب- إقتراب .
- ٤- أرجح- قال يسوع بالكيل الذي..... مقياس للمساحة .
- ٥- مستغل ومغتتم الفرص- أعوام- إكليل .
- ٦- للنهي- إعلامية سوداء مليارديرة بعد فقر مدقع أسست جمعيات خيرية عديدة- رابية- متشابهان .
- ٧- أحرف متشابهة- جاع- يعلو ويرتفع .
- ٨- إله- بواسطته- يشمل- ركيزة البناء .
- ٩- أبو البشر- أنجدا- طمانينة وسلام .
- ١٠- حرف أجنبي- ترتيتم- أحرف متشابهة .
- ١١- جوهري- إثم وذنب- لمس .
- ١٢- أمبرطورة روسيا ١٧٢٩- ١٧٩٦ حمت اليسوعيين- منتسبون إلى رهبانية أسسها القديس دي لويولا .
- ١٣- وضعوه على رأس المسيح قبيل صليبه- رصدالنجم .
- ١٤- آخر جملة لفظها يسوع قبل موته على الصليب يا ابتاه..... (لوقا) .

للمشاركة أرسل رسالة على الواتس آب

٠٩٤٤٦٩٥٨٣٩

ثلاث مرات أنكّر رأسُ الكنيسة يسوعَ قابلهما ثلاث مرات تحرّر فيها يسوع ، و لكن من حرّره ؟. اتفق الفريسيّون على يسوع ، لكنهم لم يستطيعوا أن يتفقوا على وثيقة تحكم بإعدامه ، لأن عقوبة الموت كانت بيد السلطان الروماني (يو: ١٨، ٣١) و هم يفضلون أن يتحمّل أحدهم غيرهم مسؤولية قتل يسوع فزجّوا به أمام بيلاطس، و بعد حوار معه غسل بيلاطس يديه و أرسله إلى هيروُدس . إنّ الدولة الرومانية المتمثلة بسلطة بيلاطس حرّرت يسوع مرّةً أولى. أمّا هيروُدس فقد أهان يسوع و استهزأ به إلا أنّه هو أيضاً لم يرّ عليه ذنباً، فاتّفق مع بيلاطس على أنّ هذا الرجل ليس بمذنب (لو: ٢٣: ١٢). هيروُدس الذي يمثل اليهود و الشريعة المتعلّقة بهم حرّر يسوع مرّةً ثانية. أمّا التحرير الثالث فقد جاء على لسان الشعب نفسه الذي طالب بتحرير باراباي و موت يسوع ، و هنا يكمن التحرير . فكلمة “ باراباس ” تعني ابن الأب ، فعظماء الكهنة و الرؤساء و الشعب الذين يصيحون “ أطلق لنا باراباس ، أطلق لنا باراباس ” كأنه يقول أطلق لنا ابن الأب. و ينادون لباراباس على أنه إنسان بريء هم في الوقت عينه يصلبون يسوع ابن الأب بأعمالهم و أفكارهم و خطيئتهم ، و فوق كل شيء بابتعادهم عن إرادة ابن الله نفسه و هذا تحرير لمرّة ثالثة.

ثلاث مرّات طعن فيها يسوع المسيح قابليتها ثلاث مرّات حرّر فيها من شخصيات لم يكن يتوقعها . و يفصل بين الحالتين ديك يصيح . قد يكون الديك إنساناً لا نتوقعه يساهم في توطيد علاقتنا مع الله . أو قد يكون صوت الضمير الذي يُشعل في قلوبنا نار التوهّج ، نار الإيمان و الثقة بالله .

فلْيعدّ كلّ واحد منا إلى ذاته و ليبرّ إذا ما كان يعيش الأمانة ، أم أنّه يتنكّر لأمانته الزوجيّة على الصعيد ، العائلي و التزامه المسيحي على الصعيد العلماني . و إذا ما صاح الديك في ضميرنا فلأنه ضميرٌ متصلٌ بالله لا منفصل عنه و لا مستتر . أي أن الله حاضر في حياتنا دائماً و أبداً . في كلّ مرّة - لا سمح الله - أقع في الخطيئة أو في نقص الأمانة و الحضور الإلهي و المصادقيّة المسيحيّة و الالتزام ، و أسمع ديكاً يصيح ، فهذا يعني أنّي على الطريق الصحيح أنّبّه لضعفي و خطيئتي . و لكن الإنسان الذي يتحدّر ضميره فيصبح أطرشاً لا يسمع ديكاً يصيح ، و أعمى لا يبصر حقيقة رجاء القيامة القائمة على المصالحة الدائمة مع الله ، فهو في ضلالٍ و لا حول له و لا قوّة . هكذا نؤمن و هكذا نعيش و الله وليّ التوفيق .



بطاقة شكر للأب يوحنا جاموس

حضرة الأب يوحنا جاموس المحترم ، راعي المسيرة .

أحببت أن أبدأ كلمتي بهذه الجملة لأنك رعيت مسيرينا الروحية و حتى العائلية باستمرار على مثال الراعي الصالح. كانت البداية مع عائلات تأسيس أخوية حلب الرابعة التي كانت انطلاقتها في أيار عام ١٩٨٣ ، و بدأت بارشادها و لا زلت . و طوال هذه المدة لم تنقطع يوماً عن الاجتماعات الرسمية و لا الصداقة إلا بسبب السفر. فعلمتنا الإلتزام و دعمتنا بخبرتك الروحية . التي هي كالسهل الممتنع ، و رعيت عائلاتنا ، و رافقتنا في أفراحنا و اتراحنا. كانت لك صفة التيقظ لحاجات الآخرين . على مثال أمنا مريم التي ترافقك و تؤازرك (فرغت الخمر) فتبادر بمدنا بالخمير ، أي الفرح و لا سيما الفرح الحقيقي مع الرب . و عندما عُرض عليك أن تكون مستشاراً روحياً للأخوية ١٧ لم تتردد ، و قبلت رغم التزاماتك العديدة ، و تقلص عدد أفرادها كباقي الأخويات . و من ثم دُمجت مع الأخوية ٢٤ التي ترشدها حالياً . و لا ننسى مشاركتك في إرشاد أحد القطاعات الثلاثة منذ فترة طويلة و لا زلت . كذلك استقبالك لقداس العائلات الشهري في الكنيسة التي تخدمها ، و فنجان القهوة الذي يساعد في الترابط بين العائلات . و أيضاً لم تتوان في مشاركتنا برتب التوبة التحضيرية للأعياد . و على صعيد رابطة الشفعاء و المنبثقة من عائلات مريم ، فقط كنت مرشدها في قدايسها ، و مستقبلاً لأعضائها في اجتماعاتهم كل ثلاثة أشهر .

كما قدمت الدعم اللازم للجنة تحضير المخطوبين للزواج ، عن طريق تقديم سيارة المدرسة لنقلهم لمكان اللقاءات. و لا ننسى دعمك لنا بكتبك التي تحمل في طياتها خبراتك الروحية ، تنقلها لنا ببساطة و عمق . أخيراً نشكر الله الذي ساعدك في استثمارك للوزنات و رافقك في المسيرة ، و نطلب منه أن يمدك بالصحة و النشاط ، بشفاعة العذراء مريم أمك و أمنا . آمين

ناديا دقي اسكندر

أخوية ٤



فنجان قهوة

لقاؤنا فنجان عطر مع أسرة قطاع حمص .

- لتتعرف على عائلة الياس و سحر دبانة ؟

نحن عائلة مكونة من خمسة أشخاص ، أصولنا من اللاذقية ، نسكن في حمص منذ عام ١٩٩٦ .

الياس دبانة : دكتوراه بالهندسة المدنية بجامعة البعث .

سمر داوود : مهندسة ميكانيك في بلدية المشتاية .

عائلتنا مكونة من ثلاثة شبان : كلود و كرم و جاد .

تهجّرنا من حمص لمدة خمس سنوات إلى وادي النصارى .

تزوجنا عام ١٩٩٣ ، و انتسبنا إلى أخوية عائلات مريم عام ٢٠٠٣ بمرافقة الأب اليسوعي سامي حلاق .

- ما دور الأخوية في حياتكم ؟

للأخوية دور كبير في حياتنا ، من خلال المشاركة و الإصغاء و الفرح بلقاء العائلات و خدمتهم ، و الصلاة معهم ، تغيير نمط حياتنا ، حيث أصبحت أكثر هدوءاً و استقراراً و حلاً للخلافات . كما تعزّز لدينا الإدراك و الوعي لأهمية سر الزواج و مدى قدسيته ، و كم نحن ، كزوجين ، محبوبان من الله .

- كيف أثرت صلاتكم في علاقتكم مع الآخرين ؟ و هل انعكست صلاتكم الشخصية على علاقتكم كزوجين ؟

تحمل الصلاة إلى النفس ، الإصغاء و النقاء و التسامح ، مما يُؤثّر إيجاباً على علاقتنا بالآخرين ، إذ غيرت نظرتنا لهم ، و زوايا رؤيتنا للمشاكل معهم ، و هذا ما جعلنا نحسّ علاقتنا معهم ، و نبنيها من جديد على اساس المحبة الكبيرة و النية الصادقة .

- صلاتنا كزوجين ساعدتنا على الانفتاح على نعمة الله ، التي جعلنا نفثس عن معرفة حقيقية عميقة للآخر ،

كما جعلنا نمو بحبنا لربنا و حبنا لبعضنا كما الله أحبنا ، و هذا الحب ينعكس على بيتنا و أولادنا و المحيطين بنا .

القداس الشهري يوم الأحد ٧ / ٥ / ٢٠١٧
في كنيسة مار جرجس المزار

(تابع) ثالثاً - روح أخويات عائلات مريم

ج- التعاون: « ليحمل بعضكم أثقال بعض » (غلاطية: ٦، ٢)

إنه واقعي جداً ومنطقي أن يطلب الإنسان مساعدة أصدقائه، لذلك يتعاون الأزواج في الأخوية فيما بينهم روحياً ومادياً. يحاول أعضاء الأخوية أن يطبقوا متطلبات الحب الأخوي الأربعة: **الطاء، والتلقي، والأصعب منها الطلب،** و معرفة **الرفض** .

التعاون الزوجي

الزواج تحالف ينمو منذ اللحظات الأولى لكلمة « نعم » حتى اللحظات الأخيرة حين العودة نحو الأب. وحين يكون التعاون الزوجي حقيقة يومية تستمر مسيرة الأزواج في الحب دائماً أبداً. وهكذا، في الزواج، سينمو كل من الزوج والزوجة بفضل حياة الأخوية، فيغتني باحتكاكه بالآخرين، ويجني النصيب الأفضل من الفوارق التي تميزهما من باقي العائلات، فتكمل كل عائلة الأخرى.

التعاون على طريق القداسة

الأزواج الذين يدخلون في أخويات عائلات مريم يرغبون في التقدم على الطرق التي تقود إلى اتحاد أعمق مع الله والبحث عن القداسة في حياتهم الزوجية والعائلية ومن خلالها. ومن أجل العيش في تناغم أكبر مع الله ومعرفة إرادته، يحتاج الأزواج إلى أن يضبطوا حياتهم على الإنجيل. يتعاون أعضاء أخويات عائلات مريم على الطريق الذي يقود إلى الملكوت الذي أعلن عنه المسيح. ويكون ذلك بنفهمهم لكلمة الله بشكل أفضل، وبتطبيقها حقيقة في حياتهم الزوجية، وبأن يبحثوا معاً في الأخوية، عن الوسيلة للوصول إلى ذلك.

التعاون في الصلاة

« وأقول لكم: إذا انفق اثنان منكم في الأرض على طلب أي حاجة كانت، حصلاً عليها من أبي الذي في السموات » (متى: ١٨، ١٩) مستندين إلى وعد المسيح بأن يحضر فيما بينهم، يصلّي أعضاء الأخويات معاً، البعض مع البعض الآخر، وأيضاً البعض لأجل البعض الآخر، ببهجة وثقة. اختارت أخويات عائلات مريم « تعظم نفسي الرب » صلاة مشتركة تنلّي يوماً بالاتحاد مع كل أعضاء الرابطة، صلاة شفاعاة من أجل كل أزواج العالم.

التعاون من أجل تعميق إيمانها لتعاون من أجل تعميق إيمانهم

كما أنه لا يمكن أن تكون حياة مسيحية دون إيمان حي، كذلك لا يمكن أن يكون إيمان حي وفعال دون تفكير وتأمل. عملياً، يرفض كثير من الأزواج المسيحيين بذل الجهود الضرورية من أجل الدراسة والتأمل، إما لأنهم لا يتوصلون إلى إدراك أهميتها، وإما لأنه ينقصهم الوقت أو الدليل أو التدريب. ينتج عن ذلك أن يبقى إيمانهم غير ناضج وضعيف، وتبقى معرفتهم مشيئة الله وتعاليم الكنيسة سطحية وناقصة. لذلك تحاول العائلات في الأخوية تعميق معارفها الدينية ومتابعة هذا الهدف مع الأعضاء الآخرين في الأخوية بمساعدة مستشار روحي.

التعاون في مختلف مراحل الزواج

تختلف احتياجات العائلات وطموحاتها، حسب سنّها وعدد سنوات زواجها. والإجابات التي تقدمها أخويات عائلات مريم يجب أن تراعي ذلك. في سنوات الزواج الأولى يحاول الأزواج الشباب اكتشاف ما تقتضيه موافقتهم العلنية بقولهم « نعم » خلال الاحتفال بسر الزواج. ويحتاج هؤلاء الأزواج الشباب أن « يولدوا » في جماعة تدعمهم. هنا تستطيع أخويات عائلات مريم أن تقدم حرارة ودعم ومساعدة أسرة كبيرة. بعد ذلك، تضع الحياة مثالية الحب في التجربة. عند مواجهة متطلبات العائلة والحياة المهنية وخطر البطالة وضغوط المجتمع الأكثر مادية، تحتاج العائلات إلى مكان تتبادل فيه أفكارها وتعيد قراءة الأحداث التي تمسها. إن تفهم الأخوية وخبرتها تسمح للعائلة تقاسم همومها واكتشافاتها بانفتاح وثقة. وسريعاً ما يأتي « خريف الحياة »، هذا الوقت الذي يطول أكثر فأكثر والذي يتميز بالعودة إلى العلاقة الثنائية. يمكن أن يكون هذا الوقت المشترك بين الزوجين وقت تجديد وتجاوز للذات، كما يمكن أن يكون وقت صعوبات جديدة ومراحل كبرى (تقاعد، مرض، موت الآخر...). إن تعميق الحياة المسيحية للزوجين في الأخوية هو الذي سيغني هذه السنوات الأخيرة التي يقضيانها معاً.

العائلة في القيامة

دخل يسوع أوراشليم لئتمّ الخطوة الأخيرة ، ليعطي ذاته بكليتها ، فابن الله قدّم ذاته لأجلنا ، و سلم جسده و دمه بين أيدينا ليكون دائماً معنا و يسكن في وسطنا .

إنّ هذه الدرب هي دربي و دربك و دربنا . أن نعيش أسبوع الآلام باتباع يسوع يعني أن نتعلّم أن نخرج من ذواتنا للقاء الآخرين .

عيش أسبوع الآلام هو الدخول في منطق الله ، منطق الصليب ، منطق الحب و هبة الذات التي تعطي الحياة. إنّ أسبوع الآلام هو زمن نَعَم بعبطينا إياها الله لنفتح أبواب قلبنا و حياتنا ، لنخرج للقاء الآخرين ، لنقترب منهم و نحمل نور و فرح إيماننا .

لأنّ أساس إيماننا المسيحي هو قيامة يسوع المسيح من بين الأموات ، الذي يحيي في قلب العائلة الرجاء ، و هي مدعوّة لفهم سر الفداء و القيامة ، حيث أنّ المسيح قدّم ذاته لفداء كل إنسان و لكل أفراد العائلة ، هناك رابط روحي و قياسي بين حدّث القيامة و الزواج و العائلة ، فالقيامة هي ينبوع الفرح في العائلة المسيحية و التي هي كنيسة بيتية ، هي نواة أساسية في حياة الكنيسة .

في السر الفصحى من خلال مسيرة قيامته عبر الحياة اليومية ، يصبح فصح الله الذي هو محبة حاضراً في الحب البشري ، فيعيدّه إلى أصلته ، لتصبح العائلة المكان الأساسي للطاء ، و لتحقيق الحب ، و لتربية إنسانية و روحية . و يصبح الحب الزوجي مشاركة دائمة في القيامة عبر الصليب .